

## الفائق في غريب الحديث

اللهم بك أُحاول وبك أضاول .

حول المحاولة : طلب الشيء بحيلة ونظيرها المُراوغة . والمصاولة : الموائبة . وروى :  
إنه كان يقول إذا لقي العدو : اللّهم بك أحوّل وبك أصول . وهو من حال يحاول حيلة  
بمعنى احوّالَ والمراد كيد العدو وقيل : هو من حال بمعنى تحرّك . صبحٌ خير يوم  
الخميس بكرة فَجْأة وقد فَتَحُوا الحصن وخرجوا معهم المساحي فلما رأوه حالوا إلى  
الحصن وقالوا : محمد والخميس . أي تحوّلوا إليه يقال : حال حولا كعاد عودا . محمدٌ خير  
مبتدا محذوف أي هذا محمد وهذا الخميس أو محمد والخميس جاء على حذف الخبر . من أحال  
دخل اللّجنة . أي أسلم لأنه قلب لحاله عما عهد عليه من حال الشيء وأحاله : غيّره .  
عمره ما وليها أحدٌ إلا حام على قرابته وقرى في عيّبته ولن يلىّ الناس كَقُرشيّ عضّ  
على ناجذه .

حوم هو أن يحكى في عطفه ورَفَرَفته عليهم فعل الحائم على الورد . والقراية :  
الأقارب سَموا بالمصدر كالصحابة . القرى في العيبة وهو الجمع فيها تمثيل للاحتجاج  
والاختزال . عض على ناجذه : صبر وتصلب والنواجذ : أربعة أضراس في أقصى المنايت تنبت بعد  
أن يشبّ الإنسان تسمى أضراس العقل والحلم . أحرقَ بيوتَ رؤو يشد الثقفى وكان حانوتا

حانوت هو حانة الخمر . قال طرفة : ... وإن تَقْتَنَصْنِي في الحوانيت تَصْطَادُ